الاراضي التي احتلت منذ ١٩٦٧ .

٢ ــ تحرير مدينة القدس العربية وعدم القبول بأي وضع قد يسيء الى السيادة العربية الكاملة على المدينة المقدسة .

٣ ــ ممارسة الفلسطينيين حق تقرير المصير والعيش بسلام وكرامة .

٤ ــ حق كل دولة في المنطقة في حدود غير قابلة للانتهاك وفي الاستقلال السياسي .

٥ ــ ضرورة وجود ضمانات دولية من الدول الكبرى او الامم المتحدة او الجبهتين معا كضمان آخر للسلام والامن في المنطقة .

ومما لفت الانتباه ان خطاب الوفد المصري لم يشر بشيء الى موضوع انسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٣ وهو الموضوع الذي دارت حوله مفاوضات الكيلومتر ١٠١ على طريق القاهرة السويس بين العسكريين المصريين والعسكريين الاسرائيليين . وقد ترددت انباء صحفية تفيد ان تجنب مصر الدخول في هذا الموضوع جاء نتيجة طلب كيسنجر من الرئيس السادات عدم الخوض في مسألة انسحاب اسرائيل الى خطوط ٢٢ تشرين الاول وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ ، والتركيز بدلا من ذلك على تحقيق تسوية مصرية ــ اسرائيلية تستند الى القرار ٢٤٢ وتنهي النزاع بين البلدين بصورة جذرية مما سيكون له تأثير ايجابي كبير في تشجيع بقية الفرقاء العرب على الاقتداء بمصر والقيام بمحاولات مشابهة لتسوية نزاعهم مع اسرائيل .

اما رئيس الوفد الاردني فقد شدد في خطابه على رفض فكرة التسويات الجزئية للنزاع باعتبار ان قضايا مثل « الانسحاب ورسم الحدود وحقوق الفلسطينيين واللاجئين والواجبات المترتبة على حالة السلام ووضع القدس » ، كلها قضايا مشتركة والمسؤولية العربية فيها جماعية . ثم أورد النقاط التالية باعتبارها الموضوعات الرئيسية التي على المؤتمر ان يبت فيها :

١ ــ انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي التي احتلت بعد حزيران ١٩٦٧ . ويجب اعداد برنامج وجدول زمني لهذا الانسحاب والموافقة عليهما .

٢ ــ يجب الاعتراف بالحدود الدولية لدول المنطقة واحترامها بالاضافة الى وحدة اراضي هذه الدول وسيادتها واستقلالها .

٣ ــ يجب في الحالات التي لا توجد فيها حدود دولية بين دولة عربية واسرائيل اقامة مثل هذه الحدود بالاتفاق ووفق مبدأ عدم القبول بالاستيلاء على الاراضي بالقوة .

٤ ــ يجب التعهد بحق كل دولة في المنطقة بالعيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها دون تهديد او قوة وضمان هذا الحق .

٥ــ يجب تحقيق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفق قرارات الامم المتحدة ، كما ان على اللاجئين الفلسطينيين ان يمارسوا حقهم في العودة او التعويض عليهم وفق القانون والعدل .

٦ ــ ان القدس العربية جزء لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة. ولذلك يجب على اسرائيل ان تتخلى عن سلطتها عليها. ويجب اعادة السلطة العربية على القطاع العربي من المدينة . ويجب المحافظة على الاماكن المقدسة لكل الديانات السماوية الثلاث وحمايتها واحترامها بالاضافة الى ضمان الوصول دون عائق من جانب اتباع هذه الديانات والمحافظة على ذلك .

وكان آخر الخطباء أبا ايبان الذي ألقى كلمة كانت آية في التصلب والاستفزاز مما اضطر كلا من غروميكو ورئيس الوفد المصري الى الرد عليه مباشرة قبل رفع الجلسة ، وكان تعليق الوزير السوفياتي الموجه الى ايبان هو ان الخطاب الاسرائيلي لم يترك ، منذ البداية ، أية فرصة لمزيد من البحث . وتساءل الوزير المصري بسخرية اذا كان ايبان يتوقع من الدول العربية ترك اسرائيل تضم الاراضي المحتلة بحجة الامن خاصة وان كلمة انسحاب لم ترد في الخطاب الاسرائيلي. وكان أهم ما جاء في خطاب ايبان :

(١) قوله ان هدف المؤتمر هو عقد مفاوضات سلام بين اسرائيل وجيرانها مع التنديد بحرب تشرين الاول معتبرا اياها حربا موجهة ضد اسرائيل نفسها .

(٢) ان مهمة المؤتمر في تحقيق السلام لن تكون سهلة وأنها لن تكون سريعة بالتأكيد لان في ذلك نقضا للتيار التاريخي العنيف الذي يسيطر على العلاقات العربية الاسرائيلية .